

فتح القدير

ثم ذكر سبحانه آية أخرى من آياته العظيمة الدالة على توحيده وصدق ما وعد به فقال :

32 - { ومن آياته الجوار { قرأ نافع وأبو عمرو الجواري بإثبات الياء في الوصل وأما في الوقف فإثباتها على الأصل وحذفها للتخفيف وهي السفن واحدها جارية : أي سائرة } في البحر كالأعلام { أي الجبال جمع علم وهو الجبل ومنه قول الخنساء : .

(وإن صخرًا لتأتم الهداة به ... كأنه علم في رأسه نار) .

فقال الخليل : كل شيء مرتفع عند العرب فهو علم وقال مجاهد : الأعلام القصور واحدها علم